

الأغاني

يسعل يشرق بالدم .

(وتَرَى الذِّبَالَ تَعْرِيرُ في أَقْطَارِنَا ... شُمْسًا كَأَنَّ نِصَالَهِنَّ السُّنْبُلُ) .

(وتَرَى الرِّمَاحَ كَأَنَّهَا هِيَ بِيَدِنَا ... أَشْطَانُ بَذَرِ يُوْغْلُونُ وَنُوْغِلُ) .

(حتى إِذَا رَجَبٌ تَوَلَّى فَانْقَضَى ... وَجُمَادِيَانُ وَجَاءَ شَهْرٌ مُقْبِلُ) .

(شعْبَانُ قَدَّرْنَا لَوَقْتِ رَحِيلِهِمْ ... تَسْعَاءَ يُعَدُّ لَهَا الْوَفَاءُ وَتَكْمُلُ) .

(وَتَجَرَّتْ حَرْبٌ يَكُونُ حِلَابُهَا ... عَلَاقًا وَيَمْرِيهَا الْغَوِيُّ الْمُبْطَلُ) .

(فَاسْتَقْبَلُوا طَرْفَ الْمَصْعِيدِ إِقَامَةً ... طَوْرًا وَطَوْرًا رَحْلَةً فَتَحْمَلُوا) .

قصيدة بدر بن عامر .

قال الأصمعي وأبو عمرو .

وكان أبو العيال وبدر بن عامر وهما جميعا من بني خناعة بن سعد بن هذيل يسكنان مصر

وكانا خرجا إليها في خلافة عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وأبو العيال معه ابن أخ له

فبينما ابن أخي أبي العيال قائم عند قوم ينتضلون إذ أصابه سهم فقتله فكان فيه بعض الهيج

فخاصم في ذلك أبو العيال واتهم بدر بن عامر وخشي أن يكون ضلعه مع خصمائه فاجتمعا في

ذلك في مجلس فتناثا فقال بدر بن عامر .

(بَخِلْتُ فُطَايِمَةً بِالَّذِي تُولِيَنِي ... إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَّ مَا يُجْدِيَنِي)